

# مسائل في #الحج - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

## الحلقة السابعة

عبدالله الغفيلي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت ملبيا. فبارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك  
مضطرا وجئتك باكيما وحاشاك ربي ان ترد بكائيها كفاني فخرا ابني لك عابد - 00:00:00  
فيما فرحتي ان صرت عبدا مواليا. مشاعر مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد  
البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله وصلاته - 00:00:35  
على رسول الله نبينا محمد عليه وعلى الـ افضل الصلاة وازکى التسلیم. اما بعد فحياتكم الله ايها الاخوة والاخوات المستمعين  
والمستمعات في هذا البرنامج برنامـج مشاعـر الذي يتـجدد متـابعـتـكم كل يـوم في هـذه الاـيـام المـبارـكـات ايـامـ الحـجـ - 00:01:05  
والـيـوـمـ نـتـحـدـثـ حـدـيـثـاـ فـقـهـيـاـ عـنـ اـهـ بـعـظـ المـسـائـلـ الـمـتـصـلـةـ بـالـحـجـ وـاهـمـهاـ ماـ يـتـعـلـقـ اـرـكـانـ الحـجـ. فالـحـجـ لـهـ اـرـكـانـ لاـ تـقـومـ الاـ بـهـ وـلـاـ يـصـحـ  
الـحـجـ الاـ مـعـهـاـ. اوـلـاـ الـاحـرـامـ وـالـمـقصـودـ بـالـاحـرـامـ هوـ نـيـةـ الدـخـولـ فـيـ النـسـكـ. النـيـةـ وـالـعـزـيمـةـ وـالـقـصـدـ الـانتـقالـ مـنـ حـالـ المـسـلـمـ - 00:01:25

آآ الحال الى حال الاحرام وهو اه ما يمكن ان نعبر عنه ركن الحج نية الدخول النسك وليس المقصود بالاحرام اه كما يظن البعض لبس  
ملابس الاحرام وقد تلبـسـ اـنتـ ليـزـرـ وـالـرـداءـ لـكـنـكـ لاـ تـنـوـيـ وـهـذـاـ لـاـ يـمـنـعـكـ - 00:01:54  
من ان تكون حلالا ولا يلزمك معه ان تلتزم بتترك محظورات الاحرام وهو لا يعني كما ذكرنا انك أصبحت محـرما يلزمك المضـيـ والـاتـمامـ  
للـعـمـرـةـ اوـ الحـجـ اذاـ فـرـقـ بـيـنـ نـيـةـ الدـخـولـ فـيـ النـسـكـ وـبـيـنـ لـبـسـ مـلـابـسـ الـاحـرـامـ. كماـ ايـضاـ هـنـاكـ فـارـقـ بـيـنـ نـيـةـ الدـخـولـ فـيـ النـسـكـ وـبـيـنـ  
الـرـغـبـةـ فـيـ الحـجـ. قدـ تكونـ رـاغـبـاـ فـيـ الحـجـ وـالـعـمـرـةـ - 00:02:16

وهـذـهـ الرـغـبـةـ ربـماـ تـكـوـنـ قـبـلـ الحـجـ وـالـعـمـرـةـ بـمـدـةـ وـانتـ فـيـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ بـلـدـكـ الـذـيـ اـهـ تـسـكـنـهـ لـكـنـ لـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـنـكـ صـرـتـ محـرـماـ اـذـاـ  
الـاحـرـامـ هوـ العـزـمـ عـلـىـ الـاـنـتـقـالـ اـلـاـنـ مـنـ اـهـ حـالـتـكـ اـلـىـ حـالـةـ الـاـلـتـزـامـ بـالـحـجـ اوـ الـعـمـرـةـ وـتـرـكـ - 00:02:42  
الـمـحـظـورـاتـ وـهـذـاـ اـهـ الـاـصـلـ فـيـهـ وـالـمـشـرـوـعـ اـنـ يـكـوـنـ عـنـدـ الـمـوـاقـيـتـ الـتـيـ وـقـتـهاـ الـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـقـدـ وـقـتـ لـاـهـلـ مـنـ مـدـيـنـةـ ذـيـ  
الـحـلـيفـةـ وـلـاـهـلـ الشـامـ الـجـحـفـةـ وـلـاـهـلـ نـجـدـ قـرـنـ الـمـنـازـلـ وـلـاـهـلـ الـيـمـنـ يـلـمـلـمـ وـقـالـهـنـ لـهـنـ وـلـمـ اـتـيـهـنـ مـنـ اـرـادـ وـهـنـاـ يـكـوـنـ - 00:03:02

الـاحـرـامـ اـرـادـ الـحـجـ اوـ الـعـمـرـةـ. وـمـنـ كـانـ دـوـنـ ذـلـكـ فـمـ حـيـثـ اـنـشـأـ حـتـىـ اـهـلـ مـكـةـ مـنـ مـكـةـ. اـذـاـ هـذـاـ هـوـ الرـكـنـ الـاـولـ وـدـلـيـلـهـ قـوـلـ النـبـيـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ اـعـمـلـ بـالـنـيـاتـ وـالـاحـرـامـ نـيـةـ وـهـذـهـ نـيـةـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ تـنـقـلـ الـمـسـلـمـ اـلـىـ حـالـةـ آآـ النـسـكـ تـنـقـلـهـ اـلـىـ - 00:03:22  
اجـتنـابـ الـمـحـظـورـاتـ وـآآـ مـبـاعـدـتـهاـ. الرـكـنـ الثـانـيـ الـوـقـوفـ بـعـرـفـ وـالـوـقـوفـ بـعـرـفـ رـكـنـ لـاـ يـصـحـ الـحـجـ اـلـاـ بـهـ قـوـلـ آآـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ الـحـجـ عـرـفـ. وـقـدـ آآـ جـاءـ ذـلـكـ اـيـضاـ مـذـكـورـاـ فـيـ كـتـابـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـقـوـلـهـ آآـ تـعـالـىـ فـاـذـاـ - 00:03:42  
مـنـ عـرـفـاتـ فـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ عـنـدـ الـمـشـرـعـ الـحـرـامـ. فـقـوـلـهـ اـذـاـ فـضـتـمـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـوـقـوفـ بـعـرـفـ لـاـ بـدـ مـنـهـ وـاـنـهـ اـمـرـ مـسـلـمـ وـاـنـ الـوـقـوفـ  
بـالـمـزـدـلـفـةـ وـالـمـبـيـتـ يـقـعـ بـعـدـ الـوـقـوفـ بـعـرـفـ. الرـكـنـ الثـالـثـ طـوـافـ الـزـيـارـةـ وـهـوـ - 00:04:02

يـسـمـيـ اـيـضاـ بـطـوـافـ الـاـفـاضـةـ وـيـقـصـدـ بـهـ طـوـافـ الـحـجـ وـهـذـاـ طـوـافـ يـقـعـ فـيـ يـوـمـ الـعـيـدـ اوـ مـاـ بـعـدـهـ. وـيـمـكـنـ لـهـذـاـ طـوـافـ الـمـشـرـوـعـ فـيـهـ اـنـ  
يـكـوـنـ فـيـ يـوـمـ وـيـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـ طـوـافـ الـوـدـاعـ لـاـ سـيـماـ مـعـ الـزـحـامـ اوـ الـمـشـقـةـ الـتـيـ قـدـ تـصـيبـ بـعـضـ الـحـجـاجـ وـالـحـاجـاتـ وـهـذـاـ -

الطواف ليس المقصود به طواف القدوم كما يظن البعض. للمعتمر الحاج اذا كان مفردا او قارنا. فانه يمكنه ان يقدم سعي ويجعل معه طوافا اه يعرف بطواف القدوم. لان طواف القدوم سنة. بينما طواف اه الافاضة وهو طواف الحج ركن. ولذلك - 00:04:46 بعض الناس بين هذا الطواف وبين طواف القدوم كما يخلطون ايضا بينه وبين طواف العمرة. فالمنتفع الذي يأتي بعمره فيها طواف وسعي مستقل عن طواف الحج وسعيه لا يعد طوافه هذا كافيا عن طواف - 00:05:06

اه الافاضة بل هو طواف لعمره. ويدل عليه قوله تعالى ثم ليقضوا تلتفتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. والسعى قال بكونه ركنا كثيرا من اهل العلم لقوله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله كتب - 00:05:21

السعى. اذا تبيّنت لنا هذه الاركان فيمكننا ان ننتقل الى الواجبات والفرق ان الركن لا يصح الحج بدونه بينما الواجب يصح الحج بدونه وعادة يجبر نقص الواجب باحد آآ الجوابين وهذا سيأتي ان شاء الله تعالى الاشارة اليه من - 00:05:41 وجبة الحج الاحرام من الميقات والفرق. بين هذا الواجب وبين الركن ان الركن هو الاحرام فقط ونية الدخول في النسك لكن كون هذا الاحرام يكون عند الميقات هذا واجب. ولذلك نفرق بين حالتين بين حالة من لم يحرم من الميقات وانما - 00:06:03

ثم بعده فيقال ما دام احرم قبل الشروع في انساك الحج بعد حجه صحيح ويلزمه هنا دم لانه ترك واجب وهو الاحرام من الميقات لكن لو انه احرم من الميقات ولم يتجرد من مخيطه يعني عليه مثلا ثيابه فيكون في حقيقة الامر قد اتى - 00:06:23 محظورا من محظورات الاحرام ولم يترك واجبا. وهذا تختلف عن حال الاول لماذا؟ لان ترك الواجب يلزم فيه الدم وهو اشد من غيره بينما فعل المحظور مخير هو بين ثلاثة اشياء بين ان يذبح دما او يطعم ستة مساكين او - 00:06:49 يصوم ثلاثة ايام. الواجب الثاني الوقوف بعرفة الى غروب الشمس. اصل الوقوف بعرفة ركن كما تقدم الحج عرفة. لكن استمرار هذا الوقوف الى الغروب هذا هو الواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم مكت حتى غروب الشمس مع ان في ذلك مشقة على آآ الناس لكن هذه المشقة محتملة - 00:07:12

في سبيل هذا الاجر والفضل العظيم فتأخره ذلك الى ما بعد غروب الشمس ثم مبادرته به قبل ان يصل المغارب مع دخول وقت المغارب ايضا يدل على انه لابد من البقاء الى هذا الوقت. ولذلك اه بقي عليه الصلاة والسلام وكان هذا الحال - 00:07:34 دالا على وجوب وتأكد المكت حتى غروب الشمس وفي هذا ايضا مخالفة لصنيع اهل الجاهلية والكافر حيث كانوا يدفعون قبل الغروب فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم بدفع بعد غروب الشمس. الواجب الثالث المبيت بمزدلفة ليلة العيد والمبيت في المزدلفة - 00:07:54

او كد من المبيت بمنى بل قال بعض اهل العلم بركيته وان كان الراجح انه واجب وليس ركنا ومن ادلة وجوب المبيت بمزدلفة ما جاء من ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم للضعفاء ان ينفروا منها بليل يعني بعد غروب القمر وهذا الترخيص - 00:08:14 لا يكون الا من واجب. وايضا حديث عروة ابن مدرس من صل صلاتنا. هذه يعني بالمزدلفة. وكان قد وقف معنا قبل ذلك بعرفة ليلها. او ايضا من الواجبات المبيت ليالي التشريق بمنى وهي ليلة احدعش وليلة اثنعش وليلة ثلاثة عشر - 00:08:34 متأخر غير المتurgent لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ثبت عنه انه رخص لعمه العباس ان يبيت في مكة ليالي التشريق من اجل السقاية الرخصة كما تقدم تقابلها العزمية وهذا دال على وجوب لكن مع الترخيص للناس لمن لم يكن قادرها وهذا موجود في هذه - 00:08:54

مع الزحام ونحو ذلك. ايضا رمي الجمار والدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل طواف البيت وبالصفا والمروءة ورمي الجمار ل證明 ذكر الله وقوله لتأخذوا عنني مناسكم - 00:09:14 بامثال هؤلاء فرموا وكان يحافظ عليه عليه الصلاة والسلام. فهذا لا شك دال على الوجوب. الحلقة ايضا وينوب عنه التقصير بفعله عليه الصلاة والسلام وآآ هذا ايضا من المعلوم انه يحمل على آآ هذا الفعل بيانا للمجمل - 00:09:24

في قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم وفي قوله تعالى الشرع لذلك اخرج من المسجد الحرام ان شاء الله امنين ومحليين رؤوسكم ومصربين. ايضا طواف الوداع هو من الواجبات - [00:09:45](#)

ويكون الطواف بدون سعي ولا احرام وذلك لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ او جاء عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون بالبيت اللي هو الطواف الا انه خفف عن الحائض. هذه يعني على عجلة اركان وواجبات الحج وسنأتي ان شاء الله تعالى لبيان - [00:09:57](#)

بعض الاحكام المتصلة بها والمخالفات المترتبة على تركها والاخلال بها لكم تحياتي واخي زميلي قائم الحلقات خالد خميس شكرنا لكم والى لقاء قريب. مشاعر مشاعر. اليك الهي قد اتيت ببارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك مضطرا وجئتكم - [00:10:18](#)

تباكيا وحاشاك ربى ان ترد بكائي. كفاني فخرا ان لك عابد. لك عابد. فيا فرحتي ان صرت عبدا مواليها مشاعر مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد. البرنامج من اعداد - [00:10:52](#)

وتقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلى. تنفيذ خالد بن لفا المطيري - [00:11:24](#)